

بحار الأنوار

[381] الصالحين فيما امروا به ونهوا عنه. وإذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه، ولكن استقبل القبلة، وارفع يدك إلى الله، وخاطب الهلال، وكبر في وجهه ثم تقول: ربي وربك الله رب العالمين، اللهم أهله علينا بالامن والامانة، والايمان، والسلامة والاسلام والمسارة فيما تحب وترضى. اللهم بارك لنا في شهرنا هذا، ارزقنا عونه وخيره واصرف عنا شره وضره، وبلاءه وفتنته. وأكثر في هذا الشهر المبارك من قراءة القرآن، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وكثرة الصدقة، وذكر الله في آناء الليل والنهار، وبر الاخوان، وإفطارهم معك بما يمكنك، فان في ذلك ثوابا عظيما وأجرا كبيرا. 6 - ين: فضالة، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رمضان شهر الله تبارك وتعالى استكثروا فيه من التهليل والتكبير والتحميد والتمجيد والتسبيح، وهو ربيع الفقراء. وإنما جعل فيه الاضحية لتشبع المساكين من اللحم، فأظهروا من فضل ما أنعم الله به عليكم على عيالاتكم وجيرانكم، وأحسنوا جوار نعم الله عليكم، و تواصلوا إخوانكم، وأطعموا الفقراء والمساكين من إخوانكم فانه من فطر صائما فله مثل أجره، من غير أن ينقص من أجره شيئا وسمي شهر رمضان شهر العتق، لان الله في كل يوم وليلة ستمائة عتيق، وفي آخره مثل ما أعتق فيما مضى. 6 - ضا: اعلم أن شهر رمضان شهر له حرمة وفضل عند الله عزوجل فعليك ما استطعت فيه بحفظ الجوارح كلها واجتناب ما نهاك عنه في السر والعلانية فان الصوم فيه سر بينه وبين العبد، فمن ردها على ما أمره الله فقد عظم أجره وثوابه، ومن تهاون فيه فقد وجب السخط منه واتفقه حق تقاته، فان الله مع الذين اتقوا والذينهم محسنون. 7 - اعلام الدين: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرء في رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة فاتحة الكتاب، وآية